IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/1295
27 حزيران/يونيه 2025

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية، والروسية

رسالة من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

1- في 2 حزيران/يونيه 2025، تلقَّت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة.

2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لتطَّلع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة
للاتحاد الروسي
لدى المنظمات الدولية
في فيينا

الرقم n-1995

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشـــرّفها أن تطلب أن تُعمَّم على جميع الدول الأعضـــاء في الوكالة، في أقرب وقت ممكن، المعلومات المتعلقة بالوضـــع الراهن في المرفق النووي الروســـي – محطة زابوريجيا للقوى النووية (محطة زابوريجيا) – في الفترة من 26 شـباط/فبراير 2025 إلى 16 أيار/مايو 2025. وتحتوي هذه المذكرة أيضـاً على بيانات بشـأن الاستفزازات المعادية لروسيا التي مارستها أوكرانيا خلال تلك الفترة.

1- الهجمات الأوكرانية على محطة زابوريجيا ومدينة إنيرغودار.

تواصِـــل أوكرانيا شـــن هجمات باســـتخدام الطائرات المســـيَّرة والمدفعية على مرافق محطة زابوريجيا، ومدينة إنيرغودار المجاورة لها حيث يعيش موظفو المحطة وأُسرهم، وعلى المناطق المحيطة.

وفي الفترة المعنية، قُمِعَت 1170 طائرة مسيَّرة أطلقتها أوكرانيا بهدف شن هجمات وتنفيذ أعمال استفزازية ضد محطة زابوريجيا ومدينة إنيرغودار.

27 شـباط/فبراير 2025 – شـنَّت أوكرانيا هجوماً بطائرة مسيَّرة على مبنى سكني، مما أدى إلى تضـرُّر النوافذ في الطابق الخامس منه.

16 نيسـان/أبريل 2025 – سُـجِّل هجوم شُـنَّ بطائرة مسيَّرة أوكرانية على الأراضـي التي توجَد في جوار محطة زابوريجيا والتي تبعد 300 متر عن المحطة. وانفجرت الطائرة المسيَّرة في منطقة مركز التدريب التابع للمحطة.

17 نيسـان/أبريل 2025 – شـنَّت القوات المسلحة الأوكرانية ثلاث هجمات بطائرات مسيَّرة على أراضـي مدينة إنيرغودار، على مقربة من مبنى مدرسة الألعاب الرياضية المخصصة للأطفال والشباب.

وفي اليوم ذاته، اســـتخدمت أوكرانيا المدفعية لشـــن هجوم على المرفق الطبي التابع لمحطة زابوريجيا. وسُـــجِّل انفجار قذيفة واحدة.

21 نيســان/أبريل 2025 – شـنَّت كييف هجوماً مدفعياً على المحطة الفرعية التي تسـتمد محطة زابوريجيا المياه منها. وسُجِّل انفجار أربع قذائف.

24 نيسان/أبريل 2025 – شنَّت أوكرانيا غارة بطائرة مسيَّرة على المبنى الثانوي التابع لمحطة زابوريجيا – مبنى ورش مركز الهندسة الهيدروليكية في منطقة أبراج التبريد الخاصة بالمحطة. وتضررت الورشة وسيارة رسمية.

26 نيسان/أبريل 2025 – شنَّت القوات المسلحة الأوكرانية هجوماً مدفعياً على ملعب يقع أمام مبنى سكني في مدينة إنيرغودار.

28 نيسان/أبريل 2025 – قُتل أحد موظفي محطة زابوريجيا من جراء القصف المدفعي الأوكراني على مستوطنة فوديانوي.

وفي اليوم نفسه، شنَّت أوكرانيا هجوماً مدفعياً على المبنى التقني الثانوي التابع لمحطة زابوريجيا في منطقة أبراج التبريد.

30 نيسان/أبريل 2025 – تحطمت طائرة مسيَّرة مزودة بجهاز متفجر مرتجل أمام مبنى سكني في مدينة إنيرغودار.

7 أيار/مايو 2025 – ألحقت طائرة مسيَّرة أطلقتها أوكرانيا لشن هجوم على مدينة إنيرغودار أضراراً بثلاث سيارات كانت مركونة في الفناء الخلفي لمبنى سكني.

2- تشغيل محطة زابوريجيا وصيانتها.

جميع وحدات القوى في محطة زابوريجيا هي حالياً في حالة "الإغلاق البارد".

وأجرى موظفو محطة زابوريجيا، بالتعاون مع منظمات متخصصة، جميع الأعمال اللازمة لضمان بقاء معدات المحطة صالحة للتشغيل.

والرصد المستمر لظروف استخدام الوقود النووي منظم وقائم على الدوام. ويُكفل الأمان النووي عند مناولة الوقود في محطة زابوريجيا باستخدام وسائل نقل وخزن صُمِّمت بطريقة تضمن الحفاظ على الحالة دون الحرجة خلال جميع مراحل مناولة الوقود النووي في ظروف التشغيل العادية وأثناء الحوادث المرتبطة بالتصميم.

وفي الفترة المعنية، ظل منسوب المياه في حوض التبريد التابع لمحطة زابوريجيا مستقراً ضمن حدود 14,03 متراً.

ونظراً إلى عدم وجود نظام تصميمي لإمداد المحطة بالمياه من خزان كاخوفسكوي، اتُّخذت تدابير تعويضية أتاحت استخدام نُظم لإمداد وحدات القوى بالمياه من الآبار الارتوازية بقدرة إجمالية تزيد على 300 متر مكعب في الساعة.

والعمل جارٍ لتصنيع محطة لتجديد مياه حوض التبريد صُمِّمت لضمان معدل تدفق لتجديد المياه يصل إلى 000 18 متر مكعب في الساعة وفقاً للتصميم.

ويتم تزويد محطة زابوريجيا بإمدادات الكهرباء عبر خطين لنقل الكهرباء العالية الفولطية من أراضي أوكرانيا: خط "محطة زابوريجيا – دنيبروفسكايا" لنقل الكهرباء العالية الفولطية بقدرة 750 كيلوفولطاً وخط "L-243 – فيروسبلافنايا-1" لنقل الكهرباء العالية الفولطية بقدرة 330 كيلوفولطاً.

وانقطع خط "L-243 – فيروسبلافنايا-1" لنقل الكهرباء العالية الفولطية بقدرة 330 كيلوفولطاً في 7 أيار/مايو 2025 بسبب ماس كهربائي في أوكرانيا.

وفيما يخص إمدادات الكهرباء اللازمة لتلبية احتياجات المحطة، لم يُسجَّل في الفترة المعنية أي انقطاع في التيار الكهربائي. وترقباً لأي انقطاع تام في إمدادات الكهرباء، وضِعت "إجراءات لنقل الكهرباء من نظام الطاقة الموحد لروسيا لتلبية احتياجات محطة زابوريجيا في حالة انقطاع خط "محطة زابوريجيا – دنيبروفسكايا" لنقل الكهرباء العالية الفولطية بقدرة 750 كيلوفولطاً وخط "L-243 – فيروسبلافنايا-1" لنقل الكهرباء العالية الفولطية بقدرة 330 كيلوفولطاً".

ويوجَد حالياً 19 مولِّد ديزل في نمط الجاهزية الدائمة للاستخدام (17 مولِّداً مخصصاً للوحدات ومولِّدان مشتركان بين الوحدات). ويزيد الاحتياطي الإجمالي لوقود الديزل على 000 3 طن.

ولضمان توافر المزيد من المصادر المستقلة لإمداد المحطة بالكهرباء، تُستخدم ثلاثة مولِّدات ديزل متنقلة تساوي فلطية وقدرة كل منها 6 كيلوفولطات و2 ميغاواط على التوالي.

وتُستخدم ثلاث غلايات غاز تساوي قدرة كل منها 17,4 ميغاواطاً، فضلاً عن 19 غلاية نمطية متعددة الوحدات تساوي قدرة كل منها 3 ميغاواطات، وذلك من أجل توفير الحرارة للموقع الصناعي الخاص بمحطة زابوريجيا ولمدينة إنيرغودار. وتوجَد في الاحتياط تسع غلايات ديزل نمطية متعددة الوحدات.

وتم أيضاً تركيب أربع غلاية نمطية متعددة الوحدات مصممة لتوفير البخار لمحطات المعالجة الخاصة للمياه بغية معالجة مياه الصرف الصحي والمياه المحتوية على البورون.

ولم تُسجَّل أي تغيرات في درجات الحرارة في الموقع الصناعي ومرافق البنية الأساسية في محطة زابوريجيا.

ورُكِّبت في المدينة 55 غلاية ديزل نمطية متعددة الوحدات ذات قدرة منخفضة (هي في الاحتياط حالياً) لاستخدامها في حالات الطوارئ.

وتضطلع الهيئة الرقابية الروسية روستيكنادزور بالإشراف الحكومي الاتحادي على استخدام الطاقة الذرية في موقع محطة زابوريجيا وفقاً لنظام الإشراف الدائم. وأجرى موظفو روستيكنادزور المصرح لهم 58 عملية رقابة وإشراف في الفترة المعنية (شارك خبراء أمانة الوكالة في 20 من تلك العمليات).

3- الرصد الإشعاعي في محطة زابوريجيا.

يتم رصد الوضع الإشعاعي في محطة زابوريجيا بواسطة 14 وحدة رصد تابعة لنظام "Koltso" للمعلومات والقياس.

ويُضطلع بأنشطة الرصد الإشعاعي باستخدام أكثر من 2000 قناة قياس. ويُذكر أن متوسط الانبعاثات اليومية للمواد المشعة في البيئة من خلال أنابيب التهوية في وحدات القوى والمباني الخاصة لا يتجاوز المستويات المسموح بها المعتمدة.

ويتراوح مستوى النشاط الإشعاعي الأساسي في المنطقة التي تقع فيها محطة زابوريجيا بين 8 و15 ميكرو رونتغن في الساعة، مما يعني أنه مطابق لمستوى النشاط الإشعاعي الأساسي في البيئة الطبيعية.

ونشاط غاما الإشعاعي الأساسي على امتداد محيط مرفق الخزن الجاف للوقود النووي المستهلك – 15 ميكرو رونتغن في الساعة، وفي الموقع الصناعي التابع لمحطة زابوريجيا – 11 ميكرو رونتغن في الساعة.

وتُنقل بيانات الرصد الإشعاعي المستمر في موقع المحطة ومنطقة الحماية الصحية ومنطقة المراقبة إلى مركز الأزمات الداخلي في محطة زابوريجيا.

وتشير نتائج الرصد الإشعاعي إلى أنه ليس لأنشطة محطة زابوريجيا أي تأثير بيئي يُذكر ضمن المنطقة التي تقع فيها المحطة.

4- شؤون الموظفين وتدريب الموظفين.

تم حتى الآن توقيع 4936 عقد عمل، بما يشمل 953 عقداً مع موظفين مختصين بالتشغيل. وعدد الموظفين في محطة زابوريجيا كافٍ لضمان تشغيل المحطة بطريقة مأمونة ولإجراء أعمال الإصلاح المقررة.

وبغية ضمان تشغيل المنشآت النووية التابعة لوحدات القوى في محطة زابوريجيا على نحو مأمون وموثوق به، يُنفَّذ بنجاح نظام خاص بالتدريب المهني للموظفين.

ويُدرَّب الموظفون داخل محطة زابوريجيا في حد ذاتها وفي مؤسسات توفِّر أنشطة تعليمية، بما فيها أكاديمية روساتوم التقنية.

ويتم تنظيم دورات التدريب المهني الموجَّهة إلى موظفي محطة زابوريجيا وتسييرها في مركز التدريب التابع للمحطة. وتتضمن المباني والمرافق المخصصة لمركز التدريب قاعات للدراسات النظرية وقاعات دراسية للتدريب المتخصص، فضلاً عن مختبرات وعدد من الورش. ويوجَد في مركز التدريب مجمع للأنشطة التعليمية والمنهجية لتدريب موظفي الصيانة، فضلاً عن مركز تدريبي للموظفين المعنيين بالإدارة والتشغيل. وتم تجهيز المرافق التعليمية في مركز التدريب بالوسائل اللازمة لتوفير التدريب التقني، بما يشمل أجهزة محاكاة كاملة النطاق وتحليلية لتدريب الموظفين المختصين بالتشغيل والحفاظ على مؤهلاتهم.

ويتوافر في مركز التدريب كل ما يلزم من الوثائق التعليمية والمنهجية والتقنية والرقابية والتشغيلية لتدريب موظفي المحطة على شغل وظائف محددة والحفاظ على مؤهلاتهم. ويُشار إلى أن مختبر الدعم النفسي والفسيولوجي في محطة زابوريجيا يوفِّر حلولاً عملية للمهام المعقدة من أجل رفع المستوى المطلوب لموثوقية العامل البشري والحفاظ عليه، ويشمل ذلك الدعم النفسي والتعليمي في إطار عمليات تدريب الموظفين.

وبغية الحفاظ على القدرات اللازمة في مجال التأهب للطوارئ، توفِّر المحطة دورات تدريبية وفقاً للجدول الزمني السنوي للتمارين الخاصة من أجل تمرُّس الموظفين بالتدابير التي تُتخذ في حالات الطوارئ.

5- التفاعل مع أمانة الوكالة.

بناءً على طلب المدير العام للوكالة وبموافقة الاتحاد الروسي، يوجَد حالياً في المحطة ثلاثة خبراء من أمانة الوكالة.

ويزور أخصائيو أمانة الوكالة المرافق التالية في المحطة: الهياكل الهيدروليكية؛ وقاعات التُربينات، بما في ذلك محطات الضخ النمطية وقاعات مفاعلات وحدات القوى، بما يشمل غرف الاحتواء، وغرف نُظم الأمان، والغرف الكهربائية، وغرف التحكم الرئيسية والاحتياطية، ومحطات توليد الكهرباء الاحتياطية العاملة بالديزل؛ ومجموعة المفاتيح الكهربائية المفتوحة العاملة بقدرة 750 كيلوفولطاً؛ ومستودعات إدارة المشتريات الصناعية والمستودعات الكهربائية والميكانيكية؛ وورش إدارة إصلاح النظم الكهربائية؛ وغرف مختبر المياه والكيمياء الإشعاعية، والورشة المخصصة للكيمياء، والورشة المخصصة للأمان الإشعاعي.

وخلال الفترة المعنية، زار خبراء أمانة الوكالة مركز التدريب الذي يضم جهاز محاكاة كامل النطاق، وموقع الخزن الجاف للوقود النووي المستهلك، وغرفة التحكم المركزية، ومختبر الرصد الإشعاعي الخارجي؛ ومختبر خزن المصادر المشعة.

ويشارك موظفو الأمانة يومياً في جلسات إحاطة صباحية مع مدير المحطة ويتفاعلون باستمرار مع إدارة المحطة. وأجرى خبراء أمانة الوكالة، خلال جولاتهم في المحطة، مقابلات مع الأشخاص المرافقين لهم، وموظفي الصيانة في المرافق التي تمت زيارتها، والعاملين المعنيين بخدمات الإصلاح، وغيرهم من الموظفين. وشملت الأسئلة مجموعة واسعة من المواضيع، بدءاً بأبسط التوضيحات المتعلقة بالمعدات وانتهاءً بالتفاصيل الدقيقة لعمليات التوظيف وقطع الغيار اللازمة وكيفية ضمان الأمان النووي.

6- الدعم الاجتماعي والمبادرات الثقافية.

يواصِل الاتحاد الروسي بذل جهوده الرامية إلى تحسين نوعية حياة موظفي محطة زابوريجيا وظروف العمل في المحطة.

وتُقام فعاليات خاصة بالرفاه لفائدة موظفي المحطة وأفراد أُسرهم في مصحات على ساحلَي القرم والقوقاز المقابلين للبحر الأسود، وكذلك في مناطق أخرى من روسيا. وتُقدَّم الخدمات الطبية في إطار التأمين الطبي الإلزامي والطوعي. وتُجرى الفحوص الطبية وفقاً للجدول الزمني المعتمد.

وتشهد الحياة الاجتماعية لموظفي محطة زابوريجيا وأفراد أُسرهم تطوراً نشطاً. وتُعقد بانتظام مجموعة متنوعة من الفعاليات التعليمية والثقافية والترفيهية والرياضية.

وتتوافر بيانات بشأن الوضع في محطة زابوريجيا على الموقع الشبكي الرسمي للمحطة (https://znpp.ru)، في القسم المعنون "الحالة الراهنة في محطة زابوريجيا للقوى النووية"، الذي يتضمن معلومات تُحدَّث يومياً.

وتطلب البعثة الدائمة من الأمانة تعميم هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة في شكل نشرة إعلامية صادرة عن الوكالة.

وتغتنم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة عن أسمى آيات تقديرها.

الملحق: 7 صفحات.

[الختم] فيينا، 2 حزيران/يونيه 2025